

# أحكام السكت عند الإمام حفص عن عاصم

دراسة تطبيقية للمواضع الأربعة الواجبة في  
القرآن الكريم.

# تعريف السكت

تعريف السكت اصطلاحاً: هو قطع الصوت زمنياً يسيراً دون تنفس.

• الهدف منه: استئناف القراءة فوراً.

المعادلة الذهبية للسكت:

سكت = توقف صوت + عدم تنفس + نية استمرار.

ملاحظة: السكت أقصر زمنياً من الوقف العادي.

# السكتة الأولى (سورة الكهف)

• الموضوع: آية (1-2) ﴿عَوَجًا<sup>س</sup> قِيَمًا﴾.

طريقة الأداء: سكتة لطيفة على ألف "عوجا" حال وصلها بـ "قيماً".

• العلة (السبب):

- للفصل بين النفي والإثبات؛ حتى لا يتوهم السامع أن كلمة

"قيماً" صفة لـ "عوجاً" (فالعوج لا يكون مستقيماً).

# السكّنة الثانية (سورة يس)

• الموضوع: آية (52) ﴿مِن مَّرْقَدِنَا ۗ هَذَا﴾.

طريقة الأداء: سكّنة لطيفة على الألف في "مرقدنا" حال الوصل.

• العلة (السبب):

- للفصل بين كلام الكفار: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا﴾، وبين كلام

الملائكة (أو المؤمنين): ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾.

# السكّنة الثالثة (سورة القيامة)

● **الموضع:** آية (27) ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾.

**طريقة الأداء:** سكّنة على نون "مَنْ" مع إظهارها بوضوح.

● **الأثر التجويدي:** السكّنة هنا يمنع الإدغام؛ فلا نقرأها (مَرَّاق) بل (مَنْ... رَاق).

● **العلة:** لبيان أن "مَنْ" هي اسم استفهام وليست جزءاً من كلمة واحدة.

# السكّنة الرابعة (سورة المطففين)

- **الموضع:** آية (14) ﴿كَلَّا بَلْ سَرَّانٌ﴾.
- **طريقة الأداء:** سكّنة على لام "بَلْ" مع إظهارها.
- **الأثر التجويدي:** السكّنة هنا يمنع إدغام اللام في الراء؛ فلا نقرأها (بَرَّان).
- **العلة:** لتأكيد معنى "الرَّان" (وهو الحجاب أو الغطاء الذي غشى قلوبهم) وفصله عن حرف الردع "بَلْ".

# جدول مقارنة (الفرق بين السكت والوقف)

## وجه المقارنة السكت الوقف

- التنفس ممنوع في السكت (بدون نفس)، ومطلوب في الوقف (مع نفس)
- الزمن يسير جداً في السكت، الزمن أطول من السكت في الوقف
- مواضع السكت محددة في القرآن، مواضع الوقف على رؤوس الآيات أو عند تمام المعنى

# ملاحظات ختامية

- علامة المصحف: وجود حرف (س) صغير فوق موضع السكت.
- قاعدة هامة: إذا وقف القارئ على (عوجا) أو (مرقدنا) للاضطرار أو اختياراً، فإنه يتنفس ويذهب السكت (لأنه أصبح وقفاً).
- الرواية: هذه السكتات واجبة عند حفص من طريق الشاطبية.